الفعل الذات لا الحدث بخلاف افعال هذا
الباب فان متعلقها الاحداث كقيام زيد
في قولك زيد علمت زيدا قايما فقوله لان ه
متناولها اي متعلقها الا علمت وقيل ايما ه
اختصا بما ذكر لضعف افعال القلوب من
حيث عدم ظهور تاثيرها المعنوي اذ هي
افعال باطنة بخلاف غيرها **قوله** وهي
ضعيفة العمل اي لعدم شبهها لغيرها
من الافعال فيما تقدم **قوله** لضعف شبهها
بافعال القلوب اي غيرها فلو دخلها
التعليق والالغا لتوالى عليها ثلاث في
الاشخاص وابطال العمل مطلقا او في اللفظ
ولزوم صيغة الامر بخلاف غيرها من
افعال الباب فانه لا يلزم على تعليقه و
الغايه الا الضعفان الاولان فاندفع ما قيل
ان تقليل الشارح يقتضي اثبات التعليق والا
لغا فيها بالاولى **قوله** كذا تعلم **قال** الدماميني
هذا مذهب الاعلم وذهب غيره الى انها تتصرفا
وهو الصحيح حكى ابن السكيت تعلمت ان فلانا
خارج **قال** سم وقياس تصرفها ان يدخلها الالغا
والتعليق **قوله** ولغير الماضي مفعول ثالث

لاجعل

لاجعل معه سواها حال من غير اي اجعل كل
الاحكام التي علمت للماضي ثابتة لغير الماضي
حالة كونه كاينا من سوى هب وتعلم **قوله**
وهو المضارع الخ تنبيه بالحصر المستفاد من
قوله وهو على خروج الصفة المشبهة وافعل
التفضيل وافعل التعجب لان الاولى انما تصاغ
من فعل لازم والاخيرين لا يصاغان من فعل تعليه
افاده البهوتي **قوله** من سواها لا حاجة
اليه لانهما لم يدخلا في غير الماضي اذ لا ماضي لهما
لما علمت **قوله** وصودت برجل مظنون ابوه
قايما ابوه نايب فاعل وهو المفعول الاول
وقايما مفعول ثالث **قوله** ومن جواز الالغا
في القلبي الخ انما احتاج الى التقييد بقوله
في القلبي التعميم السابق في قوله سابقا من
افعال الباب فانه شامل لافعال التصيير اذ ما
عدا الالغا والتعليق من الاحكام المتقدمة
يجري فيها كافعال القلوب تدبر **قوله** بل
في حال توسطه او تاخره محل ذلك ما لم يوكد
المتوسط او المتاخر فان اكد بالمصدر لم
يحسن الالغا لان التوكيد دليل الاعتنا
بذلك العامل والالغا ظاهر في ترك الاعتنا به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)